



## اقتصاديات المخابز الحرة بريف وحضر محافظة الغربية في ظل منظومة الخبز الجديدة

عبد الباقي موسى الشايب<sup>١\*</sup> - مصطفى الشحات الطوخي<sup>٢</sup>

١- قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة طنطا - مصر

٢- معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية - الجيزة - مصر

### الملخص

هدف البحث إلى دراسة اقتصاديات المخابز الحرة في كل من ريف وحضر محافظة الغربية وتأثير منظومة الخبز الجديدة عليها، واستخدم البيانات الأولية من خلال عينة عمدية حجمها ٣٢ مخبزاً حراً بريف وحضر محافظة الغربية خلال عام ٢٠١٥ وكانت أهم النتائج ما يلي: زيادة مصروفات تأسيس وتجهيز المخبز، الإيجار الشهري، متوسط عدد شكاير الدقيق المخبوزة يومياً، عدد العمال، أجر العامل اليومي، متوسط التكاليف الإجمالية الإنتاجية السنوية، متوسط الإيرادات السنوية، صافي الإيراد السنوي للمخبز الحر في الحضرة مقارنة بالريف، بينما انخفض متوسط تكلفة نقل شكاير الدقيق بالحضر عن الريف، في حين لم تثبت معنوية الفروق بين متوسط كل من مساحة المخبز، والعائد على الجنيه المستثمر في كل من المخابز الحرة بالريف والحضر، ونتيجة لوفورات الحجم في الحضرة حيث يزداد حجم الإنتاج اليومي فيها عن الريف تبين انخفاض متوسط التكاليف الثابتة لإنتاج الرغيف في الحضرة عنه في الريف بحوالي ٢٠.٦%، بينما زاد متوسط التكاليف المتغيرة بالحضر مقارنة بالريف بنحو ٢% بسبب ارتفاع أجور العمالة في الحضرة عن الريف، ويمثل ثمن الدقيق أعلى بنود التكاليف الإنتاجية للرغيف في كل من الريف والحضر حيث مثل على الترتيب نحو ٦٤.١%، ٦٣.٦% من متوسط التكاليف الإنتاجية الكلية في كل منهما، واحتلت أجور العمالة المرتبة الثانية بمتوسط بلغ حوالي ١٧%، ١٩% على الترتيب، حيث مثل هذان البنود معاً نحو ٨١.١%، ٨٢.٦% على التوالي من متوسط التكاليف الإنتاجية الكلية في كل من الريف والحضر، وقدر العائد على الجنيه المستثمر في هذه المشروعات بحوالي ١٨%، ١٧% لكل من المخابز الحرة في الريف والحضر على الترتيب، واتضح أن منظومة الخبز الجديدة كان لها تأثيراً سلبياً على الكفاءة الاقتصادية للمخابز الحرة غير المدعمة حيث أدت إلى انخفاض حجم الإنتاج اليومي بنحو ٢٧.٥%، ٣٢.٤% على الترتيب في كل من الريف والحضر، وبالتالي عدد العمال بالمخبز بنحو ٢٨.٦%، ٣٠.٥%، وصافي العائد بنحو ٨.٦%، ٧.٩%، والعائد على الجنيه المستثمر بنحو ١٠%، ٨.٩%، ونسبة هامش الربح للمنتج بنحو ٨.٧%، ٧.٩%، وزاد متوسط تكلفة إنتاج رغيف الخبز الحر بنحو ١.٧%، ١.٥% على الترتيب من متوسط كل منها في الريف والحضر قبل تطبيق المنظومة، وبدراسة أهم العوامل المحددة للإنتاج اليومي من الخبز غير المدعم تبين أن أهمها توافر المخابز التي تنتج الخبز المدعم بالمنطقة والعلاقة عكسية، بينما تبين وجود علاقة طردية مع عدد المطاعم بالمنطقة، إضافة لعدد المدارس بالريف وعدد محلات البقالة والسوبر ماركت بالحضر، وتوصى الدراسة بضرورة فرض الرقابة اللازمة على المخابز الحرة سواء لتوافر الشروط الصحية والبيئية والالتزام بالوزن وسلامة الدقيق المستخدم حيث تبين تلاعب بعض أصحاب المخابز في وزن الرغيف لتحقيق أرباح أعلى، كما تقترح ضم المخابز الحرة إلى منظومة الخبز الجديدة لزيادة التنوع والمنافسة وبالتالي تحسين جودة الخبز المنتج، والسماح بتصنيع وتداول الدقيق البلدي نسبة استخراج ٨٢% في السوق الحرة لتخفيض سعر الرغيف غير المدعم حيث يمثل بند الدقيق أكثر من ٦٠% من تكلفة تصنيع الرغيف، والاهتمام بتدريب الطلاب في المدارس الصناعية وكذلك عمل برامج تدريب تحويلي للخريجين على أعمال الخبيز المختلفة وبالتالي تخريج عمال مدربين نظراً لقلّة عدد العاملين في هذا المجال وارتفاع أجورهم الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع تكلفة تصنيع الرغيف.

**الكلمات الاسترشادية:** المخابز الحرة غير المدعمة، تكاليف إنتاج الرغيف، مؤشرات الكفاءة الاقتصادية، منظومة الخبز الجديدة، العوامل المحددة للإنتاج.

\*Corresponding author: Tel. : +201006910354

E-mail address: Abdelbakymousa@yahoo.com

٥- الوقوف على أهم العوامل المؤثرة على كمية الإنتاج اليومي من الخبز البلدي الحر غير المدعم.

### مصادر البيانات والطريقة البحثية

اعتمد البحث على أسلوب التحليل الوصفي والكمي من خلال استخدام أساليب الانحدار والارتباط، والمتغيرات الصورية، واختبارات المعنوية الإحصائية، هذا إلى جانب بعض مؤشرات الكفاءة الاقتصادية كصافي العائد والعائد على الجنيه المستثمر وهامش الربح للمنتج. وتم استخدام البيانات الأولية التي تم الحصول عليها من خلال استمارة استبيان تم جمع بياناتها عن طريق المقابلة الشخصية مع أصحاب المخابز الحرة غير المدعمة بريف وحضر محافظة الغربية خلال عام ٢٠١٥.

### اختيار العينة

نظراً لعدم توفر بيانات بأعداد المخابز الحرة بمحافظة الغربية فقد تم أخذ عينة حجمها ٣٢ مخبزاً غطت مراكز المحافظة الثمانية بواقع عدد ٤ مخابز من كل مركز من مراكز المحافظة، تم تقسيمهم إلى ريف وحضر حيث تم اختيار عدد ٢ مخبز من كل مدينة تمثل عاصمة المركز كمثلة للحضر، وتم اختيار قريتين عشوائياً من كل مركز وتم اختيار مخبز غير مدعم بكل قرية كعينة ممثلة للريف، وبناءً على ذلك فقد تم اختيار مدينة طنطا وقرية برما ومحلة منوف من مركز طنطا، ومدينة المحلة الكبرى وقرية الهياتم وشبرا بابل من مركز المحلة الكبرى، وتم اختيار مدينة زفتى وقرية نهطاي وسنباط من مركز زفتى، ومدينة السنطة وقرية المنشية الكبرى والجعفرية من مركز السنطة، وكذا تم اختيار مدينة قطور وقرية دماط والشين من مركز قطور، ومدينة كفر الزيات وقرية ابيار والدجمون من مركز كفر الزيات، كما تم اختيار مدينة بسيون وقرية كتامة وصالحجر من مركز بسيون، ومدينة سمونود وقرية محلة زياد وميت بدر حلاوة من مركز سمونود.

### النتائج والمناقشة

#### الملاحم والخصائص الاقتصادية للمخابز الحرة بريف وحضر محافظة الغربية

تبين بيانات جدول ١ أن أهم الملاحم والخصائص الاقتصادية للمخابز الحرة بريف وحضر محافظة الغربية كما يلي:

#### مصرفات تأسيس وتجهيز المخبز

بلغ متوسط مصرفات تأسيس وتجهيز المخبز حوالي ٢٧.٧ ألف جنيه في الريف، في حين بلغ نحو ٣٠ ألف جنيه في الحضر بمقدار زيادة بلغ حوالي ٢.٣ ألف جنيه

### المقدمة والمشكلة البحثية

يحتل الخبز مكانه هامة ومميزة في سلة الغذاء في مصر، وقد تطورت صناعة الخبز في السنوات الأخيرة وانتشرت المخابز السياحية الآلية في معظم محافظات الجمهورية والتي تنتج الخبز البلدي والشامي الحر غير المدعم لسد الفجوة بين إنتاج الخبز المدعم واحتياجات المواطنين الاستهلاكية (غنيم وآخرون، ٢٠١٥)، حيث عجزت المخابز المدعمة وخصوصاً قبل تطبيق منظومة الخبز الجديدة عن الوفاء باحتياجات المستهلكين وهو ما ظهر جلياً في التكدس والطوابير الطويلة أمام المخابز المدعمة والمشاجرات والصراعات اليومية وقضاء ساعات طويلة للحصول على الخبز المدعم، هذا إلى جانب سوء تصنيعه وتجفيفه وبيعه في النهاية لأصحاب المزارع ومربي الطيور المنزلية كبديل رخيص للأعلاف (عويضة وفؤاد، ٢٠٠١؛ الصوالحي وآخرون، ٢٠٠٨؛ السعدني وآخرون، ٢٠١٢)، كما تعد هذه المخابز واحدة من المشروعات الاستثمارية المربحة والتي لا تحتاج إلى رؤوس أموال كبيرة وتفتح آفاقاً لفرص عمل جديدة.

### مشكلة البحث

عدم قدرة المخابز المدعمة في مصر بصفة عامة ومحافظة الغربية بصفة خاصة على سد احتياجات الأفراد من الخبز وهو ما انعكس في ظهور الطوابير الطويلة والتكدس والمشاجرات أمام المخابز، هذا إلى جانب عدم جودة الخبز الناتج وسوء تصنيعه، الأمر الذي شكل دافعاً لظهور العديد من المخابز الحرة لإنتاج الخبز البلدي الحر غير المدعم، وهو ما استدعى دراسة وتقييم اقتصاديات وكفاءة هذه المخابز الحرة في كل من ريف وحضر محافظة الغربية.

### هدف البحث

استهدف هذا البحث بصفة أساسية دراسة اقتصاديات المخابز الحرة في كل من ريف وحضر محافظة الغربية وتأثير منظومة الخبز الجديدة عليها من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف على الملاحم والخصائص الاقتصادية للمخابز الحرة.
- ٢- التعرف على الأهمية النسبية لبند التكاليف الإنتاجية لرغيف الخبز البلدي الحر.
- ٣- تقدير أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لتصنيع الخبز البلدي غير المدعم بالمخابز الحرة.
- ٤- دراسة تأثير تطبيق منظومة الخبز الجديدة على المخابز الحرة.

الحضر بمقدار زيادة بلغ حوالي ٧.٥ جنيهاً مقارنة بالريف، يمثل حوالي ١٥% من متوسط الأجر بالريف، وقد ثبتت معنوية الفروق بينهما عند مستوى معنوية ٠.٠١. وقد تعزى هذه الزيادة إلى ارتفاع الأسعار ومستوى المعيشة بالحضر مقارنة بالريف.

#### متوسط تكلفة نقل شكارة الدقيق

بلغ متوسط تكلفة نقل شكارة الدقيق بالريف نحو ٢.٤ جنيهاً، في حين بلغ حوالي ١.٩ جنيهاً في الحضر بمقدار انخفاض بلغ حوالي ٠.٥ جنيهاً مقارنة بالريف، يمثل حوالي ١٩% من متوسط تكلفة النقل بالريف، وقد ثبتت معنوية الفروق بينهما عند مستوى معنوية ٠.٠١، وقد يعزى ارتفاع متوسط تكلفة نقل شكارة الدقيق بالريف مقارنة بالحضر إلى بعد المسافة بين المخابز في الريف وبين تجار الدقيق والمستودعات المركزة غالباً في المدن بالإضافة إلى وفورات الحجم بسبب نقل كمية أكبر من الدقيق للمخبز الحر في الحضر لزيادة حصة الدقيق المخبوزة يومياً بالحضر مقارنة بالريف.

#### متوسط التكاليف الإنتاجية السنوية

قدر متوسط التكاليف الإنتاجية السنوية للمخبز بالريف بنحو ٢٦٦.٣ ألف جنيه، في حين بلغ حوالي ٣٩٢ ألف جنيه في الحضر بمقدار زيادة بلغ حوالي ١٢٥.٧ ألف جنيه مقارنة بالريف، يمثل حوالي ٤٧.٢% من متوسط التكاليف الإنتاجية السنوية بالريف، وقد ثبتت معنوية الفروق بينهما عند مستوى معنوية ٠.٠١، الأمر الذي يعزى إلى زيادة كمية الإنتاج بالحضر مقارنة بالريف.

#### متوسط الإيرادات السنوية

بلغ متوسط الإيرادات السنوية للمخبز بالريف حوالي ٣١٤.٩ ألف جنيه، في حين بلغ نحو ٤٦٠.٢ ألف جنيه في الحضر بمقدار زيادة بلغ حوالي ١٤٥.٣ ألف جنيه مقارنة بالريف والذي يمثل حوالي ٤٦.١% من متوسط الإيرادات السنوية بالريف، وقد ثبتت معنوية الفروق بينهما عند مستوى معنوية ٠.٠١. ويمكن تفسير هذه الزيادة بسبب زيادة الطاقة الإنتاجية بالمخبز الحر بالحضر مقارنة بالريف.

#### متوسط صافي الإيراد السنوي

قدر صافي الإيراد السنوي للمخبز بالريف بنحو ٤٨.٦ ألف جنيه، في حين بلغ حوالي ٦٨.٢ ألف جنيه في الحضر بمقدار زيادة بلغ حوالي ١٩.٦ ألف جنيه مقارنة بالريف، يمثل حوالي ٤٠.٣% من متوسط صافي الإيراد السنوي بالريف، وقد ثبتت معنوية الفروق بينهما عند مستوى معنوية ٠.٠١. ويمكن تفسير هذه الزيادة بسبب زيادة الطاقة الإنتاجية بالمخبز الحر بالحضر مقارنة بالريف.

مقارنة بالريف، يمثل حوالي ٨.٥% من متوسط التكاليف بالريف، وقد ثبتت معنوية الفروق بينهما عند مستوى معنوية ٠.٠١. وقد تعزى زيادة تكاليف التأسيس بالحضر إلى اهتمام أصحاب المخابز في الحضر بالدهانات والسيراميك وغيرها كوسيلة للمنافسة وجذب المستهلكين والارتفاع النسبي لأجور العمال العاملين في هذا المجال بالحضر مقارنة بالريف إلى جانب بعض الرسوم الإدارية الأخرى التي تتحملها المخابز في الحضر دون الريف.

#### متوسط مساحة المخبز

بلغ متوسط مساحة المخبز في الريف نحو ٤٣.٧ متراً مربعاً، في حين بلغ حوالي ٤١.٩ متراً مربعاً في الحضر، وباختبار معنوية الفروق لمتوسط مساحة المخبز في كل من الريف والحضر تبين عدم ثبوت معنوية الفروق بينهما.

#### الإيجار الشهري

بلغ متوسط الإيجار الشهري للمخبز في الريف حوالي ٦٤٠.٦ جنيهاً، في حين بلغ نحو ٨١٢.٥ جنيهاً في الحضر بمقدار زيادة بلغ حوالي ١٧١.٩ جنيهاً مقارنة بالريف، يمثل حوالي ٢٦.٨% من متوسط الإيجار بالريف، وقد ثبتت معنوية الفروق بينهما عند مستوى معنوية ٠.٠١.

#### عدد شكاير الدقيق المخبوزة يومياً

قدر متوسط عدد شكاير الدقيق وزن ٥٠ كجم نسبة استخراج ٧٢% المخبوزة يومياً في المخبز الحر بالريف بنحو ٣.١٢ شكارة، في حين قدر بحوالي ٤.٥٦ شكارة في الحضر بمقدار زيادة بلغ حوالي ١.٤ شكارة مقارنة بالريف، يمثل حوالي ٤٦.١% من متوسط عدد الشكاير بالريف، وقد ثبتت معنوية الفروق بينهما عند مستوى معنوية ٠.٠١. وقد يعزى انخفاض عدد الشكاير المخبوزة بالريف إلى قيام بعض سكان الريف بتصنيع الخبز الفلاحي في منازلهم وكذلك الانخفاض النسبي للدخول والكثافة السكانية في الريف مقارنة بالحضر.

#### عدد العمال

قدر متوسط عدد العمال بالمخبز في الريف بنحو ٢.٥ عامل، في حين بلغ حوالي ٣.٦ عامل في الحضر بمقدار زيادة بلغ حوالي ١.١ عامل مقارنة بالريف، يمثل حوالي ٤٤% من متوسط عدد العمال بالريف، وقد ثبتت معنوية الفروق بينهما عند مستوى معنوية ٠.٠١. ويمكن تفسير أسباب زيادة عدد العاملين بالحضر إلى زيادة الطاقة الإنتاجية وكمية الدقيق المخبوزة يومياً بالمخبز الحر بالحضر مقارنة بالريف وبالتالي يحتاج لعدد أكبر من العمال.

#### أجر العامل اليومي

قدر متوسط الأجر اليومي للعامل في المخبز بالريف بنحو ٤٩.٩ جنيهاً، في حين بلغ حوالي ٥٧.٤ جنيهاً في

جدول ١. أهم الملامح والخصائص الاقتصادية للمخابز الحرة في ريف وحضر محافظة الغربية بعينة الدراسة خلال عام ٢٠١٥

البيان	الريف	الحضر	مقدار التغير	التغير (%)	اختبار (t) للفرق بين المجموعتين
مصروفات تأسيس وتجهيز المخبز بالألف جنيه	٢٧.٦٧٢	٣٠.٠٢٥	٢.٣٥٣	٨.٥٠	**٥.٣٧٧
متوسط مساحة المخبز بالمتر المربع	٤٣.٧٥	٤١.٨٨	(١.٨٧)	(٤.٢٧)	(٠.٤٩٧)
متوسط الإيجار الشهري بالجنيه	٦٤٠.٦	٨١٢.٥	١٧١.٩	٢٦.٨٣	**٤.٣٥٦
متوسط عدد شكاير الدقيق (وزن ٥٠ كجم) المخبوزة يومياً بالمخبز	٣.١٢	٤.٥٦	١.٤٤	٤٦.١٥	**٤.٨٩٦
متوسط عدد العمال بالمخبز	٢.٥	٣.٦	١.١	٤٤.٠	**٤.٤٠٩
متوسط أجر العامل اليومي بالجنيه	٤٩.٩	٥٧.٤	٧.٥	١٥.٠٣	**٤.٠٨٦
متوسط تكلفة نقل شكاره الدقيق بالجنيه	٢.٣٧	١.٩٢	(٠.٤٥)	(١٩.٠)	** (٩.٧٦٢)
متوسط التكاليف الإنتاجية السنوية بالألف جنيه	٢٦٦.٣	٣٩٢.٠	١٢٥.٧	٤٧.٢	**٥.٢٢٦
متوسط الإيرادات السنوية بالألف جنيه	٣١٤.٩	٤٦٠.٢	١٤٥.٣	٤٦.١	**٤.٨٨٥
متوسط صافي الإيراد السنوي بالألف جنيه	٤٨.٦	٦٨.٢	١٩.٦	٤٠.٣	**٣.٢٢٨
العائد على الجنيه المستثمر بالجنيه	٠.١٨	٠.١٧	(٠.٠١)	٥.٦	١.٠٣٠

حيث أن: مقدار التغير = القيمة في الحضر - القيمة في الريف، التغير (%) = (مقدار التغير / القيمة في الريف) × ١٠٠  
القيم بين الأقواس تعبر عن قيمة سالبة \* تشير إلى المعنوية عند مستوى ٠.٠٥ \*\* تشير إلى المعنوية عند مستوى ٠.٠١  
المصدر: جمعت وحسبت من العينة البحثية بمحافظة الغربية عام ٢٠١٥.

### العائد على الجنيه المستثمر

بلغ متوسط العائد على الجنيه المستثمر في المخابز الحرة بريف محافظة الغربية نحو ٠.١٨ جنيهاً، في حين بلغ حوالي ٠.١٧ جنيهاً بالنسبة للحضر، ولم تثبت معنوية الفروق بينهما. وقد يعزى عدم وجود اختلاف بينهما إلى أن الزيادة في الإيرادات السنوية في الحضر يقابلها في الناحية الأخرى ارتفاع تكاليف الإنتاج بها مقارنة بالريف وبنفس نسبة التغير تقريباً.

### الأهمية النسبية لبنود التكاليف الإنتاجية لرغيف الخبز البلدي الحر

يشير جدول ٢ إلى أن متوسط التكاليف الثابتة لرغيف الخبز البلدي الحر وزن ١٢٠ جرام بالريف قد بلغ حوالي ٢.٣٣ قرشاً يمثل نحو ٥.٥% من متوسط التكاليف الإنتاجية الكلية والذي قدر بنحو ٤٢.٣٧ قرشاً، في حين بلغ متوسط التكاليف الثابتة في الحضر حوالي ١.٨٥ قرشاً يمثل نحو ٤.٣% من متوسط التكاليف الإنتاجية الكلية والذي قدر بنحو ٤٢.٧ قرشاً بانخفاض معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ بلغ نحو ٠.٤٨ قرشاً مقارنة

بالريف والذي يمثل نحو ٢٠.٦% من متوسط التكاليف الثابتة للرغيف بالريف، ويمكن تفسير أسباب انخفاض متوسط التكاليف الثابتة للرغيف في الحضر مقارنة بالريف إلى وفورات الحجم نتيجة زيادة حجم الإنتاج اليومي في الحضر مقارنة بالريف وبالتالي تتوزع التكاليف الثابتة على حجم أكبر من الإنتاج.

وقدر متوسط التكاليف المتغيرة للرغيف بالريف بنحو ٤٠ قرشاً والذي يعادل حوالي ٩٤.٥% من متوسط التكاليف الإنتاجية الكلية، بينما بلغ في الحضر حوالي ٤٠.٨٥ قرشاً والذي يعادل حوالي ٩٥.٧% من متوسط التكاليف الإنتاجية الكلية بزيادة معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ بلغت نحو ٠.٨١ قرشاً مقارنة بالريف والتي تمثل نحو ٢% من متوسط التكاليف المتغيرة للرغيف بالريف، ويمكن تفسير أسباب ارتفاع متوسط التكاليف المتغيرة للرغيف في الحضر مقارنة بالريف إلى ارتفاع أجور العمال في الحضر مقارنة بالريف، ولم تثبت معنوية الفروق بين متوسط التكاليف الإنتاجية الكلية للرغيف في الريف والحضر.

جدول ٢. الأهمية النسبية لبندود التكاليف الإنتاجية لتصنيع رغيف خبز بلدي حر غير مدعم وزن ١٢٠ جرام بعينة الدراسة بمحافظة الغربية خلال عام ٢٠١٥

بنود التكاليف الإنتاجية	الريف		الحضر		اختبار (t) للفرق بين المجموعتين
	القيمة (%)	بالقرش	القيمة (%)	بالقرش	
<b>أولاً: التكاليف الثابتة</b>					
الإيجار	١.٣٨	٣.٣	١.١٣	٢.٦	(٢.٧٤٦)**
الإهلاك	٠.٤٥	١.١	٠.٣٤	٠.٨	(٤.٧٨٢)**
الفائدة على رأس المال <sup>(١)</sup>	٠.٤٩	١.٢	٠.٣٧	٠.٩	(٤.٧٨٢)**
إجمالي التكاليف الثابتة	٢.٣٣	٥.٥	١.٨٥	٤.٣	(٣.٥٨٥)**
<b>ثانياً: التكاليف المتغيرة</b>					
ثمن الدقيق	٢٧.١٦	٦٤.١	٢٧.١٥	٦٣.٦	(٠.٣١٨)
أجور العمال	٧.١٩	١٧.٠	٨.١٢	١٩.٠	٣.٥١٠**
الإضافات الأخرى <sup>(٢)</sup>	٤.١٢	٩.٧	٤.١١	٩.٦	(٠.١٩٩)
الوقود	٠.٩٠	٢.١	٠.٨٩	٢.١	(١.٣٣٨)
النقل	٠.٤٣	١.٠	٠.٣٥	٠.٨	(٩.٦٢٣)**
المياه والكهرباء	٠.٢٤٩	٠.٦	٠.٢٤٧	٠.٦	(١.١٢٣)
إجمالي التكاليف المتغيرة	٤٠.٠٤	٩٤.٥	٤٠.٨٥	٩٥.٧	٣.١٢٦**
إجمالي التكاليف الكلية	٤٢.٣٧	١٠٠.٠	٤٢.٧٠	١٠٠.٠	١.٠١٧

حيث أن: مقدار التغير = القيمة في الحضر - القيمة في الريف، التغير (%) = (مقدار التغير / القيمة في الريف) × ١٠٠  
 القيم بين الأقواس تعبر عن قيمة سالبة  
 \*\* تشير إلى المعنوية عند مستوى ٠.٠١  
 (١) سعر الفائدة السنوي حوالي ١١%.  
 (٢) الإضافات الأخرى وتشمل الخميرة، الردة، الملح، وأكياس التعبئة.  
 المصدر: جمعت وحسبت من العينة البحثية بمحافظة الغربية عام ٢٠١٥.

وبالنسبة للحضر فقد جاء أيضا بند ثمن الدقيق كأعلى بنود التكاليف الإنتاجية لتصنيع الخبز حيث بلغ متوسطه نحو ٢٧.٢ قرشاً يمثل نحو ٦٣.٦% من متوسط التكاليف الإنتاجية الكلية، واحتل بند أجور العمال المرتبة الثانية بمتوسط بلغ حوالي ٨.١ قرشاً والذي يعادل نحو ١٩% من متوسط التكاليف الإنتاجية الكلية، حيث يمثل هذان البنودان معاً نحو ٨٢.٦% من متوسط التكاليف الإنتاجية الكلية، وجاءت بنود كل من الإضافات الأخرى، الإيجار، الوقود، الفائدة على رأس المال، النقل، الإهلاك، المياه والكهرباء في المراتب التالية على الترتيب كأعلى بنود التكاليف الإنتاجية لتصنيع الخبز الحر بالحضر حيث بلغ متوسط كل منها على الترتيب نحو ٤.١، ١.١، ٠.٨٩، ٠.٣٧، ٠.٣٥، ٠.٣٤، ٠.٢٥ قرشاً، والتي تمثل على التوالي حوالي ٩.٦%، ٢.٦%، ٢.١%، ٠.٩%، ٠.٨%، ٠.٦%، ٠.٨% من متوسط التكاليف الإنتاجية الكلية لتصنيع رغيف بلدي حر وزن ١٢٠ جرام بالحضر والبالغ نحو ٤٢.٧ قرشاً.

وقد جاء بند ثمن الدقيق كأعلى بنود التكاليف الإنتاجية في الريف حيث بلغ متوسطه نحو ٢٧.٢ قرشاً يمثل نحو ٦٤.١% من متوسط التكاليف الإنتاجية الكلية، واحتل بند أجور العمال المرتبة الثانية بمتوسط بلغ حوالي ٧.٢ قرشاً والذي يعادل نحو ١٧% من متوسط التكاليف الإنتاجية الكلية، حيث يمثل هذان البنودان معاً نحو ٨١.١% من متوسط التكاليف الإنتاجية الكلية، وجاءت بنود كل من الإضافات الأخرى، الإيجار، الوقود، الفائدة على رأس المال، الإهلاك، النقل، المياه والكهرباء في المراتب التالية على الترتيب كأعلى بنود التكاليف الإنتاجية لتصنيع الخبز الحر بالريف حيث بلغ متوسط كل منها على الترتيب نحو ٤.١، ١.٤، ٠.٩، ٠.٤٩، ٠.٤٥، ٠.٤٣، ٠.٢٥ قرشاً، والتي تمثل على التوالي حوالي ٩.٧%، ٣.٣%، ٢.١%، ١.٢%، ١.١%، ١.٠%، ٠.٦% من متوسط التكاليف الإنتاجية الكلية لتصنيع رغيف بلدي حر وزن ١٢٠ جرام بالريف والبالغ نحو ٤٢.٤ قرشاً.

### صافي العائد

قدر متوسط صافي العائد من تصنيع شكاره الدقيق الواحدة وزن ٥٠ كجم بالمخابز الحرة بريف محافظة الغربية بنحو ٤٢.١ جنيهاً، في حين بلغ حوالي ٤٠.٣ جنيهاً بالنسبة للحضر، ولم تثبت معنوية الفروق بينهما.

### العائد على الجنيه المستثمر

بلغ متوسط العائد على الجنيه المستثمر في تصنيع شكاره الدقيق الواحدة وزن ٥٠ كجم بالمخابز الحرة بريف محافظة الغربية نحو ٠.١٨ جنيهاً، في حين بلغ حوالي ٠.١٧ جنيهاً بالنسبة للحضر، ولم تثبت معنوية الفروق بينهما.

### نسبة هامش الربح للمنتج

قدر متوسط نسبة هامش الربح للمنتج من تصنيع شكاره الدقيق الواحدة وزن ٥٠ كجم بالمخابز الحرة بريف محافظة الغربية بنحو ١٥.٣%، في حين بلغ حوالي ١٤.٦% بالنسبة للحضر، ولم تثبت معنوية الفروق بينهما.

### تأثير تطبيق منظومة الخبز الجديدة على المخابز الحرة بريف وحضر محافظة الغربية

يتناول هذا الجزء دراسة تأثير منظومة الخبز الجديدة والتي قامت وزارة التموين بتطبيقها تدريجياً في بعض المحافظات في عام ٢٠١٤ وحتى التطبيق الكامل لها في جميع المحافظات في منتصف عام ٢٠١٥ على اقتصاديات المخابز الحرة بريف وحضر محافظة الغربية حيث تتضمن هذه المنظومة تخصيص ٥ أرغفة يوميًا لكل مواطن مسجل على البطاقة التموينية بسعر ٥ قروش للريغيف ويحصل صاحب المخبز على باقي ثمن الريغيف (٣٠ قرشاً) من وزارة التموين، ويحصل صاحب البطاقة التموينية على سلع غذائية مجانية من البقال التمويني مقابل ما يتم توفيره من استهلاكه للخبز حيث تحسب كل نقطة تم توفيرها بعشرة قروش وذلك في أوائل الشهر التالي لصرف الخبز بالإضافة إلى حصته التموينية الشهرية (الموقع الإلكتروني لوزارة التموين والتجارة الداخلية)، وقد بدأ تطبيق هذه المنظومة في محافظة الغربية في بداية شهر ديسمبر ٢٠١٤.

ولدراسة تأثير المنظومة تم استخدام أسلوب المتغيرات الصورية من خلال التطبيق في معادلة الانحدار التالية:

$$ص = أ + ب د$$

حيث أن

ص: تشير إلى القيمة التقديرية للمتغير التابع.

أ: متوسط قيمة المتغير التابع في الفترة السابقة لتطبيق منظومة الخبز الجديدة.

وباختبار معنوية الفروق بين متوسط كل بند من بنود التكاليف في كل من الريف والحضر كما يتضح من جدول ٢ تبين وجود فروق معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط تكاليف كل من الإيجار، الإهلاك، الفائدة على رأس المال، أجور العمال، والنقل فيما بين الريف والحضر حيث انخفض متوسط تكاليف كل من هذه البنود في الحضر مقارنة بالريف ماعدا أجور العمال بمقدار بلغ نحو ٠.٢٥، ٠.١١، ٠.١٢، ٠.٨ قرشاً على الترتيب والتي تمثل على التوالي نحو ١٨.١%، ٢٤.٤%، ٢٤.٥%، ١٨.٦% من متوسطها بالريف، ويعزي ذلك إلى وفورات السعة حيث تنخفض متوسط التكاليف الإنتاجية بزيادة حجم الإنتاج في الحضر مقارنة بالريف، بينما زاد متوسط بند أجور العمال في الحضر مقارنة بالريف بنحو ٠.٩٣ قرشاً والذي يمثل حوالي ١٢.٩% من متوسط الريف، في حين لم يثبت معنوية الفروق بين متوسط تكاليف كل من ثمن الدقيق، الإضافات الأخرى، الوقود، والمياه والكهرباء.

### أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لتصنيع شكاره الدقيق بريف وحضر محافظة الغربية

يشير جدول ٣ إلى أن أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لتصنيع شكاره الدقيق وزن ٥٠ كجم نسبة استخراج ٧٢% بريف وحضر محافظة الغربية موضحة فيما يلي:

### كمية الخبز المنتجة

بلغ متوسط كمية الخبز وزن ١٢٠ جرام المنتجة من شكاره الدقيق الواحدة وزن ٥٠ كجم نسبة استخراج ٧٢% بالريف نحو ٥٥٢.٣ ريغيف، بينما بلغ حوالي ٥٥٢.٦ ريغيفاً في الحضر، ولم تثبت معنوية الفروق بينهما، وقد بلغ سعره نحو ٥٠ قرشاً في كل منهما. وبلغ متوسط كمية الخبز وزن ٦٠ جرام المنتجة من شكاره الدقيق الواحدة وزن ٥٠ كجم بالريف نحو ١١٠٤.٦ ريغيفاً، بينما بلغ حوالي ١١٠٥.١ ريغيفاً في الحضر، ولم تثبت معنوية الفروق، وقد بلغ سعره نحو ٢٥ قرشاً في كل منهما.

### التكاليف الإنتاجية الكلية

قدر متوسط التكاليف الإنتاجية الكلية لتصنيع شكاره الدقيق الواحدة وزن ٥٠ كجم بالمخابز الحرة بريف محافظة الغربية بنحو ٢٣٤ جنيهاً، في حين بلغ حوالي ٢٣٥.٩ جنيهاً في حضر محافظة الغربية ولم تثبت معنوية الفروق بينهما.

### إجمالي العائد

بلغ متوسط إجمالي العائد من تصنيع شكاره الدقيق الواحدة وزن ٥٠ كجم بالمخابز الحرة بريف محافظة الغربية نحو ٢٧٦.٢ جنيهاً، في حين بلغ حوالي ٢٧٦.٣ جنيهاً في الحضر ولم تثبت معنوية الفروق بينهما.

جدول ٣. أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لتصنيع شكارة الدقيق الواحدة وزن ٥٠ كجم في المخابز الحرة في ريف وحضر محافظة الغربية بعينة الدراسة خلال عام ٢٠١٥

البيان	الريف	الحضر	مقدار التغير	التغير (%)	اختبار (t) للفرق بين المجموعتين
متوسط كمية الخبز وزن ١٢٠ جرام المنتجة من الشكارة الواحدة بالرغيف	٥٥٢.٣	٥٥٢.٦	٠.٣	٠.٠٥	٠.٣١٩
سعر الرغيف وزن ١٢٠ جرام بالقرش	٥٠	٥٠	-	-	-
متوسط كمية الخبز وزن ٦٠ جرام المنتجة من الشكارة الواحدة بالرغيف	١١٠٤.٦	١١٠٥.١	٠.٥	٠.٠٥	٠.٣١٩
سعر الرغيف وزن ٦٠ جرام بالقرش	٢٥	٢٥	-	-	-
إجمالي التكاليف بالجنيه	٢٣٤.٠	٢٣٥.٩	١.٩	٠.٨١	١.٠٨٩
إجمالي العائد بالجنيه	٢٧٦.٢	٢٧٦.٣	٠.١	٠.٠٤	٠.٣١٩
صافي العائد بالجنيه	٤٢.١	٤٠.٣	(١.٨)	(٤.٢٧)	(٠.٩٩٦)
العائد على الجنيه المستثمر	٠.١٨	٠.١٧	(٠.٠١)	(٥.٥٦)	(١.٠٣)
نسبة هامش الربح للمنتج %	١٥.٣	١٤.٦	(٠.٧)	(٤.٥٧)	(١.٠١٧)

حيث أن :- القيم بين الأقواس تعبر عن قيماً سالبة.  
 - التغير (%) = (مقدار التغير / القيمة في الريف) × ١٠٠  
 - صافي العائد = إجمالي العائد - إجمالي التكاليف الكلية  
 - نسبة هامش الربح للمنتج (%) = (صافي العائد / إجمالي العائد) × ١٠٠  
 المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية بمحافظة الغربية عام ٢٠١٥.

بالمخابز الحرة في الريف حيث انخفضت من حوالي ٤.٣ شكارة يومياً (وزن ٥٠ كجم) قبل تطبيق المنظومة إلى نحو ٣.١ شكارة يومياً بعد تطبيق المنظومة بمقدار انخفاض بلغ حوالي ١.٢ شكارة تمثل حوالي ٢٧.٥% من متوسط عدد الشكائر المخبوزة يومياً قبل تطبيق المنظومة.

#### المخابز الحرة بالحضر

تبين المعادلة رقم (٢) بجدول ٤ والتي ثبتت معنويتها عند مستوى معنوية ٠.٠١ أن منظومة الخبز الجديدة كان تأثيرها سلبياً على عدد شكائر الدقيق المخبوزة يومياً بالمخابز الحرة في الحضر حيث انخفضت من حوالي ٦.٧٥ شكارة يومياً قبل تطبيق المنظومة إلى نحو ٤.٦ شكارة يومياً بعد تطبيق المنظومة بمقدار انخفاض بلغ حوالي ٢.٢ شكارة تمثل حوالي ٣٢.٤% من متوسط عدد الشكائر المخبوزة يومياً قبل تطبيق المنظومة.

ويمكن تفسير أسباب انخفاض كمية الإنتاج بالمخابز الحرة بعد تطبيق منظومة الخبز الجديدة بسبب توفير المنظومة الجديدة لحصة يومية من الخبز المدعم لكل مواطن (٥ أرغفة)، إلى جانب تحسن جودته بسبب منافسة أصحاب المخابز المدعمة لجذب المستهلكين، وقد يعزي

ب: مقدار التغير في المتغير التابع نتيجة تطبيق منظومة الخبز الجديدة.

د: متغير صوري يأخذ قيمتين تحكيميتين (صفر، ١) حيث يأخذ القيمة صفر في الفترة السابقة لتطبيق منظومة الخبز الجديدة، ويأخذ القيمة واحد في الفترة التالية لتطبيق منظومة الخبز الجديدة.

وتبين المعادلة السابقة أن متوسط قيمة المتغير التابع في الفترة السابقة لتطبيق منظومة الخبز الجديدة = أ بينما يبلغ متوسطها في الفترة التالية لتطبيق المنظومة = أ + ب في حالة ثبوت معنوية معامل الانحدار ب بينما تساوي أ فقط في حالة عدم ثبوت معنوية معامل الانحدار ب (الشوربجي، ١٩٩٤؛ سالم، ٢٠١٤).

تأثير تطبيق منظومة الخبز الجديدة على عدد شكائر الدقيق المخبوزة يومياً

#### المخابز الحرة بالريف

تشير المعادلة رقم (١) بجدول ٤ والتي ثبتت معنويتها عند مستوى معنوية ٠.٠١ أن منظومة الخبز الجديدة كان تأثيرها سلبياً على عدد شكائر الدقيق المخبوزة يومياً

بمقدار زيادة بلغ حوالي ٠.٦ قرشاً يمثل حوالي ١.٥% من متوسط تكلفة إنتاج الرغيف قبل تطبيق المنظومة.

ويمكن تفسير سبب زيادة تكاليف إنتاج رغيف الخبز بالمخازن الحرة بعد تطبيق منظومة الخبز الجديدة بسبب انخفاض كمية الإنتاج بعد تطبيق المنظومة وبالتالي توزيع التكاليف الثابتة على كمية أقل من الإنتاج، وقد يعزي انخفاض نسبة التغير في الحضر مقارنة بالريف إلى زيادة كمية الإنتاج بها مقارنة بالريف.

#### تأثير تطبيق منظومة الخبز الجديدة على تكاليف تصنيع شكارة الدقيق

##### المخازن الحرة بالريف

تبين المعادلة رقم (٧) بجدول ٤ والتي ثبتت معنويتها عند مستوى معنوية ٠.٠٥ أن منظومة الخبز الجديدة أدت إلى ارتفاع تكاليف تصنيع شكارة الدقيق وزن ٥٠ كجم في الريف من حوالي ٢٣٠ جنيهاً قبل تطبيق المنظومة إلى نحو ٢٣٤ جنيهاً بعد تطبيق المنظومة بزيادة بلغت حوالي ٤ جنيهات تمثل حوالي ١.٧% من متوسط تكلفة تصنيع شكارة الدقيق قبل تطبيق المنظومة.

##### المخازن الحرة بالحضر

تشير المعادلة رقم (٨) بجدول ٤ والتي ثبتت معنويتها عند مستوى معنوية ٠.٠٥ أن منظومة الخبز الجديدة أدت إلى ارتفاع تكاليف تصنيع شكارة الدقيق وزن ٥٠ كجم في الحضر من حوالي ٢٣٢.٥ جنيهاً قبل تطبيق المنظومة إلى نحو ٢٣٦ جنيهاً بعد تطبيق المنظومة بزيادة بلغت حوالي ٣.٥ جنيهاً تمثل حوالي ١.٥% من متوسط تكلفة إنتاج الرغيف قبل تطبيق المنظومة.

ويمكن تفسير سبب زيادة تكاليف تصنيع شكارة الدقيق بالمخازن الحرة بعد تطبيق منظومة الخبز الجديدة بسبب انخفاض كمية الإنتاج بعد تطبيق المنظومة وبالتالي توزيع التكاليف الثابتة على كمية أقل من الإنتاج وهو ما يؤدي إلى زيادة متوسط التكاليف الثابتة وبالتالي زيادة متوسط التكاليف الكلية، وقد يعزي انخفاض نسبة التغير في الحضر مقارنة بالريف إلى زيادة كمية الإنتاج بها مقارنة بالريف.

#### تأثير تطبيق منظومة الخبز الجديدة على صافي العائد من تصنيع شكارة الدقيق

##### المخازن الحرة بالريف

توضح المعادلة رقم (٩) بجدول ٤ والتي ثبتت معنويتها عند مستوى معنوية ٠.٠٥ أن منظومة الخبز الجديدة كان لها تأثيراً سلبياً على صافي العائد من تصنيع شكارة الدقيق وزن ٥٠ كجم في الريف حيث انخفض من حوالي ٤٦.١ جنيهاً قبل تطبيق المنظومة إلى نحو ٤٢.١ جنيهاً بعد تطبيق المنظومة بمقدار انخفاض بلغ حوالي ٤ جنيهات يمثل حوالي ٨.٦% من متوسط صافي العائد من تصنيع شكارة الدقيق قبل تطبيق المنظومة.

ارتفاع نسبة الانخفاض لعدد الشكاير المخبوزة بالحضر مقارنة بالريف إلى كثرة عدد المخازن المدعمة بها مقارنة بالريف.

#### تأثير تطبيق منظومة الخبز الجديدة على عدد العمال بالمخبز

##### المخازن الحرة بالريف

توضح المعادلة رقم (٣) بجدول ٤ والتي ثبتت معنويتها عند مستوى معنوية ٠.٠١ أن منظومة الخبز الجديدة كان تأثيرها سلبياً على عدد العمال بالمخازن الحرة في الريف حيث انخفض من حوالي ٣.٥ عامل قبل تطبيق المنظومة إلى نحو ٢.٥ عامل بعد تطبيق المنظومة بمقدار انخفاض بلغ حوالي عامل واحد يمثل حوالي ٢٨.٦% من متوسط عدد العمال قبل تطبيق المنظومة.

##### المخازن الحرة بالحضر

توضح المعادلة رقم (٤) بجدول ٤ والتي ثبتت معنويتها عند مستوى معنوية ٠.٠١ أن منظومة الخبز الجديدة كان تأثيرها سلبياً على عدد العمال بالمخازن الحرة في الحضر حيث انخفض من حوالي ٥.١٣ عامل قبل تطبيق المنظومة إلى نحو ٣.٥٧ عامل بعد تطبيق المنظومة بمقدار انخفاض بلغ حوالي ١.٥٦ عامل يمثل حوالي ٣٠.٥% من متوسط عدد العمال قبل تطبيق المنظومة.

ويمكن تفسير انخفاض عدد العمال بالمخازن الحرة بعد تطبيق منظومة الخبز الجديدة بسبب انخفاض كمية الإنتاج بعد تطبيق منظومة الخبز الجديدة، وقد تعزي زيادة نسبة الانخفاض في الحضر مقارنة بالريف إلى زيادة نسبة انخفاض الإنتاج بها مقارنة بالريف بعد تطبيق المنظومة الجديدة.

#### تأثير تطبيق منظومة الخبز الجديدة على تكلفة إنتاج رغيف الخبز

##### المخازن الحرة بالريف

تشير المعادلة رقم (٥) بجدول ٤ والتي ثبتت معنويتها عند مستوى معنوية ٠.٠٥ أن منظومة الخبز الجديدة أدت إلى ارتفاع تكاليف إنتاج رغيف الخبز وزن ١٢٠ جرام في الريف من حوالي ٤١.٧ قرشاً قبل تطبيق المنظومة إلى نحو ٤٢.٤ قرشاً بعد تطبيق المنظومة بمقدار زيادة بلغ حوالي ٠.٧ قرشاً يمثل حوالي ١.٧% من متوسط تكلفة إنتاج الرغيف قبل تطبيق المنظومة.

##### المخازن الحرة بالحضر

توضح المعادلة رقم (٦) بجدول ٤ والتي ثبتت معنويتها عند مستوى معنوية ٠.٠٥ أن منظومة الخبز الجديدة أدت إلى ارتفاع تكاليف إنتاج رغيف الخبز وزن ١٢٠ جرام في الحضر من حوالي ٤٢.١ قرشاً قبل تطبيق المنظومة إلى نحو ٤٢.٧ قرشاً بعد تطبيق المنظومة



جدول ٤. تأثير منظومة الخبز الجديدة على أهم المتغيرات الاقتصادية للمخابز الحرة بريف وحضر محافظة الغربية

المتغير التابع	م	المعادلة	ر	"ف"	المتوسط قبل المنظومة	المتوسط بعد المنظومة	مقدار التغير (%)	التغير (%)
الريف	١	ص <sub>١</sub> = ٤.٣١٣ - ١.١٨٨ د	٠.٤٤٣	**٢٣.٨٥	٤.٣١٣	٣.١٢٥	(١.١٨٨)	(٢٧.٥)
	٢	ص <sub>٢</sub> = ٦.٧٥ - ٢.١٨٨ د	٠.٤٣٩	**٢٣.٤٧	٦.٧٥	٤.٥٦٢	(٢.١٨٨)	(٣٢.٤)
الحضر	٣	ص <sub>١</sub> = ٣.٥٠ - ١.٠ د	٠.٥٠٠	**٣٠.٠	٣.٥	٢.٥	(١.٠)	(٢٨.٦)
	٤	ص <sub>٢</sub> = ٥.١٢٥ - ١.٥٦٣ د	٠.٣٨١	**١٨.٤٩	٥.١٢٥	٣.٥٦٢	(١.٥٦٣)	(٣٠.٥)
الريف	٥	ص <sub>١</sub> = ٤١.٦٥ + ٠.٧٢٢ د	٠.١٦٨	*٦.٠٦١	٤١.٦٥	٤٢.٣٧	٠.٧٢٢	١.٧٣
	٦	ص <sub>٢</sub> = ٤٢.٠٨ + ٠.٦٢٥ د	٠.١٢١	*٤.١١٣	٤٢.٠٨	٤٢.٧٠	٠.٦٢٥	١.٤٨
الحضر	٧	ص <sub>١</sub> = ٢٣٠.٠٤ + ٣.٩٩ د	٠.١٦١	*٥.٧٦٨	٢٣٠.٠	٢٣٤.٠	٣.٩٩	١.٧٣
	٨	ص <sub>٢</sub> = ٢٣٢.٥ + ٣.٤٥ د	٠.١٣٣	*٤.٥٨٩	٢٣٢.٥	٢٣٥.٩٥	٣.٤٥	١.٤٨
الريف	٩	ص <sub>١</sub> = ٤٦.١١٥ - ٣.٩٩ د	٠.١٦٨	*٦.٠٥	٤٦.١١	٤٢.١٢	(٣.٩٩)	(٨.٦٥)
	١٠	ص <sub>٢</sub> = ٤٣.٧٨٢ - ٣.٤٥٥ د	٠.١١٨	*٤.١٠	٤٣.٧٨	٤٠.٣٢	(٣.٤٥)	(٧.٨٨)
الحضر	١١	ص <sub>١</sub> = ٠.٢٠١ - ٠.٠٢٠ د	٠.١٦٨	*٦.٠٣٨	٠.٢٠	٠.١٨	(٠.٠٢)	(١٠.٠)
	١٢	ص <sub>٢</sub> = ٠.١٨٩ - ٠.٠١٧ د	٠.١٢٢	*٤.١٨	٠.١٩	٠.١٧	(٠.٠١٧)	(٨.٩٥)
الريف	١٣	ص <sub>١</sub> = ١٦.٦٩٩ - ١.٤٥٥ د	٠.١٦٨	*٦.٠٦١	١٦.٦٩٩	١٥.٢٤	(١.٤٥٥)	(٨.٧١)
	١٤	ص <sub>٢</sub> = ١٥.٨٤٥ - ١.٢٥١ د	٠.١٢١	*٤.١١	١٥.٨٤٥	١٤.٥٩	(١.٢٥١)	(٧.٨٩)

حيث أن: مقدار التغير = القيمة في الحضر - القيمة في الريف،  
التغير (%) = (مقدار التغير / القيمة في الريف) × ١٠٠

ص<sub>١</sub> = تشير إلى القيمة التقديرية للمتغير التابع في الريف  
ص<sub>٢</sub> = تشير إلى القيمة التقديرية للمتغير التابع في الحضر.  
د : متغير صوري يأخذ قيمتين (صفر، ١) حيث يأخذ القيمة صفر في الفترة السابقة لتطبيق منظومة الخبز الجديدة، ويأخذ القيمة واحد في الفترة التالية لتطبيق منظومة الخبز الجديدة.  
القيم التي بين الأقواس تعبر عن قيم سالبة.

\* تشير إلى المعنوية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ \*\* تشير إلى المعنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١

المصدر: حسب من بيانات العينة الإحصائية بالغربية.

### تأثير تطبيق منظومة الخبز الجديدة على نسبة هامش الربح للمنتج

#### المخايز الحرة بالريف

تبين المعادلة رقم (١٣) بجدول ٤ والتي ثبتت معنويتها عند مستوى معنوية ٠.٠٥ أن منظومة الخبز الجديدة كان لها تأثيراً سلبياً على نسبة هامش الربح للمنتج بالريف حيث انخفض من حوالي ١٦.٧% قبل تطبيق المنظومة إلى نحو ١٥.٢% بعد تطبيق المنظومة بانخفاض بلغ حوالي ١.٥% يمثل حوالي ٨.٧% من متوسط نسبة هامش الربح للمنتج قبل تطبيق المنظومة.

#### المخايز الحرة بالحضر

توضح المعادلة رقم (١٤) بجدول ٤ والتي ثبتت معنويتها عند مستوى معنوية ٠.٠٥ أن منظومة الخبز الجديدة كان لها تأثيراً سلبياً على نسبة هامش الربح للمنتج بالحضر حيث انخفض من حوالي ١٥.٨% قبل تطبيق المنظومة إلى نحو ١٤.٦% بعد تطبيق المنظومة بانخفاض بلغ حوالي ١.٢% يمثل حوالي ٧.٩% من متوسط نسبة هامش الربح للمنتج قبل تطبيق المنظومة.

ويمكن تفسير سبب انخفاض نسبة هامش الربح للمنتج بالمخايز الحرة بعد تطبيق منظومة الخبز الجديدة بسبب انخفاض صافي العائد بها بعد تطبيق المنظومة، وقد يعزى سبب الارتفاع النسبي لمعدل التغير أو الانخفاض في الريف مقارنة بالحضر إلى الارتفاع النسبي لمعدل انخفاض صافي العائد بها مقارنة بالحضر بعد تطبيق منظومة الخبز الجديدة.

ويتبين مما سبق أن منظومة الخبز الجديدة كان لها تأثيراً سلبياً على الكفاءة الاقتصادية للمخايز الحرة في ريف وحضر محافظة الغربية، حيث أدت إلى انخفاض كمية الإنتاج، عدد العمال، صافي العائد، العائد على الجنيه المستثمر، وهامش الربح للمنتج كما أدت إلى زيادة تكاليف إنتاج الرغيف وكذلك تكلفة تصنيع شكارة الدقيق.

### العوامل المحددة للإنتاج اليومي من الخبز بالمخايز الحرة بمحافظة الغربية

للتعرف على أهم العوامل المحددة للإنتاج اليومي من الخبز بالمخايز الحرة بمحافظة الغربية تم استخدام أسلوب الانحدار المتعدد في صورته الخطية بين الإنتاج اليومي من الخبز وأهم العوامل التي يعتقد في تأثيرها عليه والتي أمكن قياسها خاصة في ظل صعوبة الحصول على بيانات خاصة بعدد سكان كل منطقة ودخول المواطنين بها، وقد أخذت الصورة الدالية الآتية (سالم، ٢٠١٤؛ Fogiel، ١٩٨٨):

٨

$$ص = د(س١، س٢، س٣، س٤، س٥)$$

### المخايز الحرة بالحضر

تشير المعادلة رقم (١٠) بجدول ٤ والتي ثبتت معنويتها عند مستوى معنوية ٠.٠٥ أن منظومة الخبز الجديدة كان لها تأثيراً سلبياً على صافي العائد من تصنيع شكارة الدقيق وزن ٥٠ كجم في الحضر حيث انخفض من حوالي ٤٣.٨ جنيهاً قبل تطبيق المنظومة إلى نحو ٤٠.٣ جنيهاً بعد تطبيق المنظومة بمقدار انخفاض بلغ حوالي ٣.٥ جنيهاً يمثل حوالي ٧.٩% من متوسط صافي العائد من تصنيع شكارة الدقيق قبل تطبيق المنظومة.

ويمكن تفسير سبب انخفاض صافي العائد من تصنيع شكارة الدقيق بالمخايز الحرة بعد تطبيق منظومة الخبز الجديدة بسبب زيادة تكاليف تصنيع شكارة الدقيق بعد تطبيق المنظومة، وقد يعزى سبب الارتفاع النسبي لمعدل الانخفاض والتغير في الريف مقارنة بالحضر إلى الارتفاع النسبي لمعدل زيادة تكاليف الإنتاج بها مقارنة بالحضر بعد تطبيق منظومة الخبز الجديدة.

### تأثير تطبيق منظومة الخبز الجديدة على العائد على الجنيه المستثمر

#### المخايز الحرة بالريف

توضح المعادلة رقم (١١) بجدول ٤ والتي ثبتت معنويتها عند مستوى معنوية ٠.٠٥ أن منظومة الخبز الجديدة كان لها تأثيراً سلبياً على العائد على الجنيه المستثمر بالريف حيث انخفض من حوالي ٠.٢٠ جنيهاً قبل تطبيق المنظومة إلى نحو ٠.١٨ جنيهاً بعد تطبيق المنظومة بمقدار انخفاض بلغ حوالي ٠.٠٢ جنيهاً يمثل حوالي ١٠% من متوسط العائد على الجنيه المستثمر قبل تطبيق المنظومة.

#### المخايز الحرة بالحضر

تشير المعادلة رقم (١٢) بجدول ٤ والتي ثبتت معنويتها عند مستوى معنوية ٠.٠٥ أن منظومة الخبز الجديدة كان لها تأثيراً سلبياً على العائد على الجنيه المستثمر بالحضر حيث انخفض من حوالي ٠.١٩ جنيهاً قبل تطبيق المنظومة إلى نحو ٠.١٧ جنيهاً بعد تطبيق المنظومة بمقدار انخفاض بلغ حوالي ٠.٠٢ جنيهاً يمثل حوالي ٨.٩% من متوسط العائد على الجنيه المستثمر قبل تطبيق المنظومة.

ويمكن تفسير سبب انخفاض العائد على الجنيه المستثمر بالمخايز الحرة بعد تطبيق منظومة الخبز الجديدة بسبب زيادة تكاليف تصنيع شكارة الدقيق وانخفاض صافي العائد منها بعد تطبيق المنظومة، وقد يعزى سبب الارتفاع النسبي لمعدل الانخفاض والتغير في الريف مقارنة بالحضر إلى الارتفاع النسبي لمعدلات تغير كلا من تكاليف الإنتاج وصافي العائد بها مقارنة بالحضر بعد تطبيق منظومة الخبز الجديدة.

$$\begin{aligned} \text{ص} &= 1220.1 + 221.6 \text{س} + 219.5 \text{س} - 189.3 \text{س} \quad (2) \\ &= 6.06 \text{**} (3.542) \text{**} (2.569) \text{**} (2.836) \\ &= 0.786 \text{ر} = 0.732 \text{ر} = 14.653 \text{ف} \end{aligned}$$

وتشير المعادلة رقم (2) والتي ثبتت معنويتها إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 إلى التأثير السلبي لعدد المخابز المدعومة بالمنطقة (س) وذلك باعتبارها البديل والاختيار الأول للأفراد في الحصول على احتياجاتهم من الخبز حيث تؤدي زيادة عدد المخابز المدعومة بمخبز واحد إلى تناقص متوسط إنتاج المخبز الحر بنحو 189.3 رغيف يومياً، في حين تبين التأثير الإيجابي لعدد المطاعم (س)، وعدد المدارس بالمنطقة (س) على إنتاج المخابز الحرة بتلك المنطقة باعتبارها من أهم عناصر الطلب على الخبز حيث تؤدي زيادة كلا منهما بوحدة واحدة إلى زيادة الإنتاج اليومي بنحو 221.6، 219.5 رغيفاً على الترتيب، وقد ثبتت معنوية كلا من متغيري عدد المطاعم وعدد المخابز المدعومة بالمنطقة عند مستوى معنوية 0.01، والمتغير الخاص بعدد المدارس في المنطقة عند مستوى معنوية 0.05. وتشير قيمة معامل التحديد المعدل والبالغة نحو 0.732 إلى أن حوالي 73.2% من التغيرات الحادثة في متوسط الإنتاج اليومي من الخبز بالمخابز الحرة بقرى محافظة الغربية تعزي إلى التغير في كل من عدد المطاعم، عدد المخابز المدعومة، وعدد المدارس بالمنطقة.

ولتقدير الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة التي شملتها المعادلة رقم (2) تم الاستناد إلى قيمة معامل الانحدار الجزئي القياسي لتلك المتغيرات والموضحة بجدول 6 حيث أمكن ترتيب هذه المتغيرات تنازلياً من حيث تأثيرها على المتغير التابع حيث جاء عدد المطاعم (س) في المرتبة الأولى، يليها عدد المخابز المدعومة بالمنطقة (س) في المرتبة الثانية، وأخيراً يأتي عدد المدارس (س) في المرتبة الثالثة كأهم العوامل المؤثرة على الإنتاج اليومي من الخبز بالمخابز الحرة بريف محافظة الغربية.

### المخابز الحرة بالحضر

بدراسة تأثير العوامل المؤثرة على كمية الإنتاج اليومي من الخبز بالمخابز الحرة بحضر محافظة الغربية واستناداً لمصفوفة كلاين لمعاملات الارتباط البسيط بين هذه العوامل والواردة بجدول 7 لاستبعاد المتغيرات التي بينها ارتباط قوي (أكبر من 0.7) من التواجد معاً في معادلة واحدة منعاً لحدوث مشكلة الأزواج الخطي فقد جاءت على الصورة التالية:

حيث أن:

ص: كمية الإنتاج اليومي المقدر من الخبز بالمخابز الحرة بمحافظة الغربية بالرغيف.

س<sup>1</sup>: عدد محلات البقالة والسوبر ماركت بالمنطقة.

س<sup>2</sup>: عدد المطاعم بالمنطقة.

س<sup>3</sup>: عدد المدارس في المنطقة.

س<sup>4</sup>: عدد المخابز المدعومة بالمنطقة.

س<sup>5</sup>: عدد مخابز إنتاج الخبز الفينو بالمنطقة.

ووفقاً للمنطق الاقتصادي فمن المتوقع أن تكون معلمات كل من المتغيرات السابقة موجبة فيما عدا المتغيرين س<sup>2</sup>، الخاص بعدد المخابز المدعومة بالمنطقة، س<sup>5</sup> الخاص بعدد مخابز إنتاج الخبز الفينو والذي يجب أن تكون إشارتهما سالبة.

### المخابز الحرة بالريف

بدراسة تأثير العوامل السابقة على كمية الإنتاج اليومي من الخبز بالمخابز الحرة بريف محافظة الغربية واستناداً لمصفوفة كلاين لمعاملات الارتباط البسيط بين هذه العوامل والواردة بجدول 5 لاستبعاد المتغيرات التي بينها ارتباط قوي (أكبر من 0.7) من التواجد معاً في معادلة واحدة منعاً لحدوث مشكلة الأزواج الخطي فقد جاءت على الصورة التالية:

$$\begin{aligned} \text{ص} &= 1126.8 + 60.2 \text{س} + 221.3 \text{س} + 230.8 \text{س} \\ &= 3.94 \text{**} (0.746) \text{**} (3.316) \text{**} (2.729) \\ &= 191.2 \text{س} - 106.5 \text{س} \quad (1) \\ &= 2.986 \text{**} (1.206) \\ &= 0.841 \text{ر} = 0.762 \text{ر} = 10.611 \text{ف} \end{aligned}$$

وتبين نتائج التحليل أن المعادلة رقم (1) مقبولة من الناحيتين الاقتصادية والإحصائية حيث تشير قيمة "ف" إلى معنوية هذه المعادلة عند مستوى معنوية 0.01، وقد ثبتت معنوية كلا من متغيري عدد المطاعم وعدد المخابز المدعومة بالمنطقة عند مستوى معنوية 0.01، والمتغير الخاص بعدد المدارس في المنطقة عند مستوى معنوية 0.05، بينما لم تثبت معنوية باقي المتغيرات الأخرى.

وللوقوف على أقوى المتغيرات تأثيراً على المتغير التابع تم الاستناد إلى أسلوب الانحدار المرهلي للمعادلة السابقة (1) حيث جاءت نتائجه على النحو التالي:

جدول ٥. مصفوفة كلاين لمعاملات الارتباط البسيط بين أهم العوامل المؤثرة على الإنتاج اليومي من الخبز بالمخابز الحرة بريف محافظة الغربية

المتغيرات	ص	١س	٢س	٣س	٤س	٥س
ص	١.٠٠٠					
١س	٠.٠٧٥	١.٠				
٢س	٠.٦٩٨	٠.٢٧٨ -	١.٠			
٣س	٠.٥٣٣	٠.٠٨٧	٠.٢١٣	١.٠		
٤س	٠.٦١٣ -	٠.٠٣٣ -	٠.٢٩٨ -	٠.١٧٨ -	١.٠	
٥س	٠.٢٠٢ -	٠.٣٢٦ -	٠.١٥٠ -	٠.١٦٣	٠.٠٦٢ -	١.٠

حيث أن:

ص : كمية الإنتاج اليومي من الخبز بالمخابز الحرة بريف محافظة الغربية بالرغيف.  
 ١س : عدد محلات البقالة والسوبر ماركت بالمنطقة. ٢س : عدد المطاعم بالمنطقة.  
 ٣س : عدد المدارس في المنطقة.  
 ٤س : عدد المخابز المدعمة بالمنطقة.  
 ٥س : عدد مخابز إنتاج الخبز الفينو بالمنطقة.  
**المصدر:** حسب من بيانات العينة البحثية بمحافظة الغربية.

جدول ٦. ترتيب المتغيرات المستقلة وفقاً لأهميتها النسبية في التأثير على كمية الإنتاج اليومي من الخبز بالمخابز الحرة بريف محافظة الغربية

الترتيب	معامل الانحدار الجزئي القياسي	المتغيرات المستقلة
الأول	٠.٥٠٣	عدد المطاعم بالمنطقة (٢س)
الثاني	٠.٤٠٠ -	عدد المخابز المدعمة بالمنطقة (٤س)
الثالث	٠.٣٥٤	عدد المدارس بالمنطقة (٣س)

**المصدر:** جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية بمحافظة الغربية.

جدول ٧. مصفوفة كلاين لمعاملات الارتباط البسيط بين أهم العوامل المؤثرة على الإنتاج اليومي من الخبز بالمخابز الحرة بحضر محافظة الغربية

المتغيرات	ص	١س	٢س	٣س	٤س	٥س
ص	١.٠					
١س	٠.٦٣٩	١.٠				
٢س	٠.٨٠٤	٠.٣٨٣	١.٠			
٣س	٠.٥١٧	٠.٤١٢	٠.٣٤٨	١.٠		
٤س	٠.٧١٤ -	٠.٣٠٩ -	٠.٤٩٧ -	٠.٢٩٨ -	١.٠	
٥س	٠.٦١٢ -	٠.٣٣٠ -	٠.٤٩٢ -	٠.٦٧٤	٠.٢٤١ -	١.٠

حيث أن:

ص : كمية الإنتاج اليومي من الخبز بالمخابز الحرة بحضر محافظة الغربية بالرغيف.  
 ١س : عدد محلات البقالة والسوبر ماركت بالمنطقة.  
 ٢س : عدد المطاعم بالمنطقة.  
 ٣س : عدد المدارس في المنطقة.  
 ٤س : عدد المخابز المدعمة بالمنطقة.  
 ٥س : عدد مخابز إنتاج الخبز الفينو بالمنطقة.  
**المصدر:** حسب من بيانات العينة البحثية بمحافظة الغربية.

الأول للأفراد في الحصول على احتياجاتهم من الخبز حيث تؤدي زيادة عدد المخابز المدعمة بمخبز واحد إلى تناقص متوسط إنتاج المخبز الحر بنحو ٢٩٧ رغيف يومياً، في حين تبين التأثير الإيجابي لعدد المطاعم (س٢)، وعدد محلات البقالة والسوبر ماركت (س١) بالمنطقة على إنتاج المخابز الحرة بتلك المنطقة باعتبارهما من أهم عناصر الطلب على الخبز حيث تؤدي زيادة كلا منهما بوحدة واحدة إلى زيادة الإنتاج اليومي بنحو ٣٧٧.٩، ٤٠٣.٦ رغيفاً على الترتيب، وقد ثبتت معنوية كل هذه المتغيرات عند مستوى معنوية ٠.٠١.

ويشير معامل التحديد المعدل إلى أن حوالي ٨٤.٢% من التغيرات الحادثة في متوسط الإنتاج اليومي من الخبز بالمخابز الحرة بحضر محافظة الغربية تعزى إلى التغير في كل من عدد المطاعم، عدد المخابز المدعمة، وعدد محلات البقالة والسوبر ماركت بالمنطقة.

ولتقدير الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة التي شملتها المعادلة رقم (٤) تم الاستناد إلى قيمة معامل الانحدار الجزئي القياسي لتلك المتغيرات والموضحة بجدول ٨ حيث أمكن ترتيب هذه المتغيرات تنازلياً من حيث تأثيرها على المتغير التابع حيث جاء عدد المطاعم (س٢) في المرتبة الأولى، يليها عدد المخابز المدعمة بالمنطقة (س٤) في المرتبة الثانية، وأخيراً يأتي عدد محلات البقالة والسوبر ماركت (س١) في المرتبة الثالثة كأهم العوامل المؤثرة على الإنتاج اليومي من الخبز بالمخابز الحرة بحضر محافظة الغربية.

$$\begin{aligned} \text{ص} &= 1092.1 + 353.6 \text{ س}١ + 357.3 \text{ س}٢ + \\ & (2.058) * (2.387) * (3.052) ** \\ & 110.5 \text{ س}٣ - 271.6 \text{ س}٤ - 26.7 \text{ س}٥ (3) \\ & (1.042) (2.211) * (-0.196) \\ & \text{ر}٢ = 0.886 \quad \text{ر}٣ = 0.829 \quad \text{ف} = 15.537 ** \end{aligned}$$

وتبين نتائج التحليل أن المعادلة رقم (٣) مقبولة من الناحيتين الاقتصادية والإحصائية حيث تشير قيمة "ف" إلى معنوية هذه المعادلة عند مستوى معنوية ٠.٠١، وقد ثبتت معنوية كلا من متغيري عدد محلات البقالة والسوبر ماركت (س١)، وعدد المخابز المدعمة بالمنطقة (س٤) عند مستوى معنوية ٠.٠٥، والمتغير الخاص بعدد المطاعم في المنطقة (س٢) عند مستوى معنوية ٠.٠١، بينما لم تثبت معنوية باقي المتغيرات الأخرى.

وللوقوف على أقوى المتغيرات تأثيراً على المتغير التابع تم الاستناد إلى أسلوب الانحدار المرحلي للمعادلة السابقة (٣) حيث جاءت نتائجه على النحو التالي:

$$\begin{aligned} \text{ص} &= 1151.7 + 403.6 \text{ س}١ + 377.9 \text{ س}٢ - 297.0 \text{ س}٤ (4) \\ & (2.896) ** (2.996) ** (4.009) ** (-3.046) ** \\ & \text{ر}٢ = 0.873 \quad \text{ر}٣ = 0.842 \quad \text{ف} = 27.571 ** \end{aligned}$$

وتشير المعادلة رقم (٤) والتي ثبتت معنويتها إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ إلى التأثير السلبي لعدد المخابز المدعمة بالمنطقة (س٤) وذلك باعتبارها البديل والاختيار

جدول ٨. ترتيب المتغيرات المستقلة وفقاً لأهميتها النسبية في التأثير على كمية الإنتاج اليومي من الخبز بالمخابز الحرة بحضر محافظة الغربية

الترتيب	معامل الانحدار الجزئي القياسي	المتغيرات المستقلة
الأول	٠.٤٩٤	عدد المطاعم بالمنطقة (س٢)
الثاني	٠.٣٦٥ -	عدد المخابز المدعمة بالمنطقة (س٤)
الثالث	٠.٣٣٧	عدد محلات البقالة والسوبر ماركت بالمنطقة (س١)

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية بمحافظة الغربية.

سالم، كمال سلطان محمد (٢٠١٤). الاقتصاد القياسي، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، الطبعة الأولى.

عويضة، أسامة محمود وسعيد محمد فؤاد (٢٠٠١). دراسة اقتصادية للعوامل المؤثرة على إنتاج واستهلاك الخبز البلدي المدعم في الريف، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، ١١ : ٢.

غنيم، شحاته عبد المقصود، عزام عبد اللطيف السيد، وجيه عبد العزيز فراج ومصطفى الشحات الطوخي (٢٠١٥). القيمة المضافة وكفاءة تصنيع الخبز غير المدعم في محافظة الغربية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، ٢٥ : ١.

Fogiel, M. (1988). The statistics solver, Director Printed in the United States of America, Revisited Printing.

## المراجع

الموقع الإلكتروني لوزارة التموين والتجارة الداخلية  
www.msit.gov.eg

السعدني، مصطفى محمد، ألفت على ملوك، عفاف عبد المنعم محمد وسحر سعيد يعقوب (٢٠١٢). محددات إنتاج واستهلاك الخبز المدعم بمحافظة البحيرة، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، ٢٢ : ٤.

الشوربجي، مجدي (١٩٩٤). الاقتصاد القياسي النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية.

الصوالحي، حمدي، أسامة محمود عويضة وسعيد محمد فؤاد (٢٠٠٨). دراسة اقتصادية لإنتاج واستهلاك الخبز البلدي المدعم في محافظة الشرقية، المؤتمر السادس عشر للاقتصاديين الزراعيين، السياسات الاقتصادية في قطاع الحبوب.

## THE ECONOMIC OF NON SUBSIDIZED BAKERIES IN RURAL AND URBAN IN GHARBIA GOVERNORATE UNDER THE NEW SYSTEM FOR DISTRIBUTION OF SUBSIDIZED BREAD

Abd-Elbaky M. El-Shaib<sup>1</sup> and M.E. El-Tokhy<sup>2</sup>

1. Agric. Econ. Dept., Fac. Agric., Tanta Univ., Egypt

2. Agric. Econ. Res. Inst., Agric. Res. Cent., Giza, Egypt

### ABSTRACT

Egypt and Gharbia Governorate have suffered from the inability of the subsidized bakeries to meet the needs of individuals of bread along with lack of quality, which led to the emergence of many bakeries that produce non-subsidized bread. The research targeted to study and evaluate the economics and efficiency of these bakeries in rural and urban of Gharbia Governorate. The main research results are as follows: The average of the bakery processing expenses, the monthly rent, number of sacks flour baked daily, number of bakery workers, the daily wage of workers has increased in the urban than in the rural, As well as the average of the total annual production costs, the annual revenue, and the annual net revenue for non subsidized bakeries in the urban has increased compared with those in the rural, while the average cost of transporting flour sack in the urban has decreased than in the rural. The average cost of the rent, depreciation, interest on capital, and transportation have decreased in the urban compared to the rural, while the average of workers' wages has increased in the urban compared to the rural. The price of flour was the highest item in production costs in both rural and urban areas, where represent respectively about 64.1%, 63.6% of the total production costs in both of them, the wages of workers came second at about 17%, 19%, respectively, these two items together represent respectively about 81.1%, 82.6% of the total production costs in the rural and urban. The return on the pound invested in these projects is estimated at about 18%, 17% in the rural and urban, respectively. The research results indicated that the new system for the distribution of subsidized bread have a negative effect on the economic efficiency of the non subsidized bakeries in the rural and urban in Gharbia Governorate, where the new system has led to a decrease in the quantity of production, number of workers, the net yield, the yield on the pound investor, the profit margin of the product, while the new system has led to an increase in both of the production cost of the loaf and the cost of baking sack of flour. The research results showed that the most important factors affecting the amount of daily production of non subsidized bread in the rural and urban represented in the number of restaurants, number of subsidized bakeries in the bakery area, plus the number of schools in the rural, and the number of grocery stores and supermarkets in the urban.

**Key words:** Unsubsidized bakeries, production cost, economic efficiency, the new system for distribution of subsidized bread.

---

المحكمون :

١- أ.د. محمد حافظ الماحي

٢- أ.د. محمد جابر محمد عامر

أستاذ الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية.  
أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق.